

شعر : رحيم كريموفيتش
ترجمة : فتحي ساسي

خطأ بوشكين

رحيم كريموفيتش

خطأ بوشكين (شعر)

ترجمة فتحي ساسي



فتحي ساسي

شاعر ومترجم من مواليد غرة جوة بمدينة نابل بالجمهورية التونسية سنة 1962 يكتب غالباً قصيدة النثر والرواية .
أصدر ستة دواوين :
- بذرة عشق (2010) / أحلم... وأوقع على العصافير آخر الكلمات (2013)
- سماء لطائر غريب (2016)
- كنت ألق وجهي خلف الباب (2018) / طريقة جديدة للغياب (2019).
ومجموعة من الترجمات:
1- كتاب الأمل المترجم في الروضة نشر في كندا في موفى شهر ماي 2017 (AND YOU ARE THE ENTIRE POEM)
2- وكتاب ثان للعربية (قصائد للظلال) نشر في مصر في دار بتانة للشاعرة التركية ك.هلال
3- كتاب مترجم للعربية للشاعر اليوناني مانوليس في مصر أبريل 2018 : قصيدة ثوروديت
4- كتاب مترجم للفرنسية في دار اليراماتون في أبريل 2018 تحت عنوان CIEL POUR UN OBEAU ERTANGER

ISBN 978-91-89288-19-5



خَطَا بُوشَكِين

شعر

رحيم كريموفيتش

ترجمة

فتحي ساسي

الطبعة الأولى 2021
ISBN: 978-91-89288-19-5
الإيداع القانوني لدى المكتبة الملكية السويدية: 2021-01-15-16-37
الناشر: رقمنا الكتاب العربي- ستوكهولم
السويد، فاستراء جوتالند
هاتف: 0046790185518
البريد الإلكتروني:
digitizethearabicbook.com

جميع الحقوق محفوظة لدى دار نشر رقمنا الكتاب العربي- ستوكهولم، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تقليده، أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر.
والمؤلف هو المسؤول عن المحتوى



تصدير

خجلتُ من نفسي عندما أدركتُ أنَّ الحياةَ حفلةٌ تنكريَّةٌ ..
وأنا حضرْتُها بوجهي الحقيقيِّ.

(كافكا)

مرّة أُخرى يَأْتِي الرَّبِيعُ شَرْقًا...

مرّة أُخرى يَأْتِي الرَّبِيعُ شَرْقًا،
شيءٌ في قلبي يَلْفَهُ الحزنُ.
حولَ المنزلِ تُرهِرُ شَجَرَةُ اللّوزِ،
لكنّ لم يعدْ هُنَاكَ جدُّ ليزرعَ البرعمُ...

وَحِينَ انفَصَلْتُ عَن جَدِّهَا زَهْرَةُ الشَّجَرِ،
اقتَرنتُ حَيَاتَهَا بوفَاتِهِ.
صارت الأَعْصَانُ تبحثُ عَن سَيِّدٍ قَدِيمٍ،
وتسحَبُ السَّمَاءُ باحِثَةً عَنْهُ...

مِخَالَةُ

عَاشَ حَيَاتَهُ مَعَ حُلْمٍ مُشْرِقٍ مِثْلَ الفَجْرِ،
وَبَتَى فُصُورًا مِنْ عَذَابِ شَقَافٍ.

عندَ مجرى النّهرِ كَتَبَ قِصَائِدَ،
عَنِ الشُّرُوقِ والغُرُوبِ وَعَنِ الغُبَارِ الَّذِي يهزُّهُ الأَلَمُ.

عندمَا تَخَلَّتِ الشَّمْسُ عَنِ شَعْرِ الشَّقْرَاءِ،
عَاشَ لِينسُجَهَا فِي صَفَائِرِ صَغِيرَةٍ.

حينَ أعطاهُ الكونُ خدًّا،
عاشَ حصراً على القبلاتِ.

أوهٍ لقد كانَ لديه أحلامٌ ملوّنةٌ
لهذا العالمِ الزّاحِرِ بالألوانِ،
فعاشَ يهدي رُوحه للخطّاتِ...

فهي القطار

أتوقُ إلى الجبالِ لأني أصيلٌ،
وأعودُ مرّةً أخرى إلى الجميلِ والحبيبِ...
هناك على العتبةِ تنتظرُ الأمُّ بفارغِ الصّبرِ،
وأنا أحسُّ العَصافيرَ التي تحلّقُ في الماضي...

أنحني بجشعٍ على نافذةِ العربةِ،
أوه... الأشجارُ في الخلفِ تجري ساخرةً...
أنا لم أعد أتوقُ إلى أمي الحبيبةِ،
حركتكِ بطيئةٌ كثيراً أيها القطارُ القاسي!

الحبُّ يشبهُ القنبلةَ

حينَ تسمعُ اسمًا واحدًا،

مثلَ قنبلةٍ تنفجرُ داخلَكَ.

الحبُّ القديمُ مازالَ حيًّا،

في مكانٍ مّا يترصدُ مثلَ لغمٍ.

وينتظرُ....

هو لا ينتظرُ اليومَ لما تتقدّمُ خطوةً نحوه،

بلْ يرغبُ في أن يفجّرَ قلبَكَ مرّةً أخرى،

مثلَ قنبلةٍ "ناغازاكي" *؟

فكيفَ لك أن تعيشَ الآنَ وأنت خائفٌ من هذا الاسمِ ؟

تبتعدُ عن الألغامِ من تلقاءِ نفسك،

وترعبُ في أن تحطّمَ وتحيّدَ عن ذلك.

مثلما يجيى الجنديُّ الشجاعُ....

الآنَ بعدَ كلِّ ذلكَ يصبحُ اسمها مثلَ زرٍّ،

مثلَ قنبلةٍ لقنبلةٍ يدويّةٍ ؟

* ناغازاكي: في 9 أوت من عام 1945 أسقطت الولايات المتحدة قنبلة نووية على ناغازاكي، وهي مدينة تقع على خليج جنوب جزيرة كيوشو في اليابان.

حُبُّ نَيْبِ الصَّيْفِ

سَاخِنُ هُوَ الحُبُّ صَيْفًا.
يَشْتَعَلُ فِي العُرُوقِ مَعَ الدَّمَاءِ الحَارِقَةِ.
فَقَطْ يُمْكِنُ لِلبحرِ أَنْ يَسِيلَ حَمَاسًا،
وَمَنْ الصَّعْبِ إِخْمَادُ لَهَيْبِ الأوردَةِ السَّاخِنَةِ.

حَرَارَةُ مَحِيطِكَ جَاهِزَةٌ لِلاشتِعَالِ،
فِيهَا حَرَارَةُ مَحِيطِي جَاهِزَةٌ لِلاستِنزَافِ.
يُمْكِنُ أَنْ نُسْكِنَ اللَّهَبَ بِاللَّهَبِ...
فَفِي يَوْمِ صَيْفِ حَارٍ أَنْتَ تَرَعْبُ فِي أَنْ تَحَبَّ.

أرْبَعُونَ دَرَجَةً لِلحُبِّ فَقَطْ.
أرْبَعُونَ دَرَجَةً لِلجَسَدِ، لِلحُبِّ أَيضًا.

عَاطِفَةٌ رَقِيقَةٌ، وَحَرَارَةٌ حُبِّ فِي الصَّيْفِ.
حُبٌّ فِي الصَّيْفِ يُطْفِئُ النَّارَ!

مَعَكَ

حُبُّكَ يُشْبِهَنِي لِأَنَّهُ لَيْسَ مَقْدَرًا لِشَخِصٍ آخَرَ،
فَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعِيشَ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا دُونَكَ.
أَنَا سَعِيدٌ لِأَنِّي لَا أَجْرُؤُ عَلَى الْعَيْشِ بِشَكْلِ مُخْتَلِفٍ،
فَقَطُّ أَنْتِ حُلِقْتِ لِي،
فَكُلُّ الْحَيَاةِ لَكَ وَحَدِّكَ،
دُلِّينِي يَا عَزِيزَتِي إِلَى نَفْسِ الْحَلْمِ،
فِي الْوَاقِعِ وَفِي الْحَلْمِ نَادِينِي...
وَدَعِينِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ.
فَالْأَلَهُةُ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَنَا وَحِيدٌ...
يُمْكِنُ لِي أَنْ أَتَعَالَى فِي الْحَبِّ.

كَمُ ۞ جَمِيلٌ

كَمُ ۞ جَمِيلٌ أَنْ نُحْيَا
لِنَسْكُبَ الدَّمَاءَ دَاخِلَنَا...
دُونَ أَنْ نَسْفِكَ دَمَاءَنَا...

كَمُ ۞ جَمِيلٌ أَنْ نُحْيَا
نَهْدِي الرُّوحَ لِبَعْضِنَا بَعْضًا
دُونَ أَنْ تُسَلَبَ أَرْوَاحُنَا .

هَلْ اللهُ مُلِحِّنٌ؟

يَكْتُبُ اللهُ المَوْسِيقَى لِقِصَائِدِي،
يُعْطِي أَجْنَحَةً لِمِثْلِ هَذِهِ الأَوْتَارِ الأَرْضِيَّةِ ؟
هَلْ هُوَ مُلِحِّنٌ يَكْتُبُ بِنَفْسِهِ
يَدَ "مُوزَار" وَصَبَاحَ "بَاخ"؟

مِنْ أَيْنَ يَسِيلُ كُلُّ هَذَا التَّدْفِقِ اللَّذِيذِ؟
هَلْ هُوَ مَطْرٌ؟ ثَلْجٌ يَتَسَاقَطُ؟ هَلْ هُوَ نُورٌ؟ رَيْبَمَا هُوَ ظِلٌّ .
لِحْنُ الرُّوحِ هِيَ نُوتَةٌ إِجَابِيَّةٌ،
هِيَ رَقِصَةُ الحَوَاسِ، رِبَاعِيَّةٌ أوردَةُ الحَبِّ .

إِنَّهُ صَوْتُ الْبَيَانُ، وَآهَاتُ الْكَمَانِ،
هَلْ هُوَ خَطَابُ الْمَزْمَارِ ، أَوْ بَالِيهِ الْجِيثَارَةُ؟
مِنْ فَضْلِكَ لَا تَبِكِ أَنْتَ ، أَيُّهَا "السَّاكْسُونُ" * ،
لَا تَنْثُرْ مَلْحًا عَلَى الْجِرْحِ فَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْلَمِنِي....
"مَشْرَبٌ" * أَخْبَرْنَا عَنِ الْمَلِءِ،
يَبْتَسِمُ فِيمَا كُلُّ آلَةٍ تَبِكِ .
أَنْتَ التَّانُغُو * ، الْجَازُ * ، الْخَشَخَاشُ ، أَنَا عَبْدُكُمْ ،
رُوحِي لَوْحَةً لَدُنْكَ الصَّوْتِ.

* ساكسفون : آلة نفخ موسيقية.

* مشرب : هو أبو إبراهيم مشرب (1653-1711) شاعر ومفكر من أوزباكستان. وجه مهم في تاريخ الصوفية. وحكم عليه بالشنق في آخر حياته 1711.

* التانغو ، الجاز : أسماء لموسيقى عالمية

مَرَاة

في الشارع قرأت لي كفي ذات مرة عجيبة،
قالت :

"لديك أعداء أكثر من شعر رأسك"
كانت الحقيقة مع هذه "المنيرة للشغب"
أن مع الشعر مجموعة عدائية من الطل،

وحين جاء الخريف وحان وقت الذبول،
بدأ الشعر يسقطُ بجدّة مثل الأوراق!
صحيح... فقد كان من الصعب أن أصبح أصلع،
لكني كذبتُ مع الشعر لكثرة الأعداء!

أنا الكرة

أنا الكرة!
فلا تضربني،
أوه... الأرض لا يهتها.
فهي ليست صعبة المراس على الإسفلت!

والعكس كذلك....
سوف أقفز بعد كل ضربة أعلى وأعلى!

أنا إبرة!
لا تحاول دون فائدة،
أخفني في كيس

عَاجِلًا أَمْ آجِلًا ...
يَمَكِّنِي أَنْ أُؤْذِيكَ مِنَ الْجَانِبِ !

أَنَا مَوْزٌ !
لَا تَصُوبُ نَحْوَ الْهَدَفِ ، ادْفُنُونِي .
لَنْ أَدْعُهُ يَدُوسُ عَلَيَّ التُّرَابِ ،
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ،
سَوْفَ أَكْبُرُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ...

اَسْتَمِعِي

اَسْتَمِعِي لَوِ التَّقِيثِكِ ،
أَرْجُوكِ أَنْ تَمَرِّي دُونَ مَلاحِظَةٍ ،
تَحِيَّتِكِ سَخِرِيَّةٌ عَاضِبَةٌ .
وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَنْدَمَ ...

لَمْ يُعْذِ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِلِي لِي ،
لَعْنَةُ الْحَلْزُونِ الْبَارِدِ
وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ تَوْبَتُهُ ،
فَصَعُبُ عَلَيَّ إِقْنَاعُكَ بِابْتِسَامَةٍ .

فَقَدْ بَقِيَ مَعِيَ الْعَقْلُ وَالشَّرْفُ ...
أَسِيرٌ عَلَى الْمَاضِي وَبِي مَا يَكْفِي مِنَ الْقُوَّةِ .
لَا سَمَحَ اللَّهُ ،
لَقَدْ كَانَ كَمَا كَانَ لَهُ أَنْ يَكُونَ ،
حَتَّى أَنْتِ يَا عَزِيزَتِي لَمْ تُحَيِّنِي ..

عشتُ خجولا

عشتُ حَيَاتِي بِطَرِيقَةٍ مَتَوَاضِعَةٍ وَخَجُولَةٍ،
حَتَّى أَتِي شَرِبْتُ مَاءَ الْخَجَلِ مِنَ الْبَرَكَةِ.
أَتَجَرَّعُ يَا كَرَاهِ الْهَوَاءِ النَّقِيِّ،
بِوَهْجٍ عَلَى وَجْهِ مَشِيدٍ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

بِكُلِّ بَسَاطَةٍ عِشْتُ حَيَاتِي أَضْطَهَدُ نَفْسِي،
أَنَايٌّ مَغْرُورٌ، وَغَدٌّ وَوَحٌّ...
أَوْهٍ ... مِنَ الْمَفْتَرِضِ أَنَّ السُّقُوطَ عَلَى الْأَرْضِ،
لِلطَفِيلِيَّاتِ عَدِيمِي الضَّمِيرِ وَالْأَشْرَارِ وَالْأَغْبِيَاءِ.

رُوحِي

آهٍ ... يَا رُوحِي...
لَقَدْ سَقَطْتَ مَرَّةً أُخْرَى فِي وَادٍ ضَيِّقٍ.
كُنْتَ تَتَمَدَّدِينَ دُونَ وَعِيٍّ مِثْلَ طَائِرٍ جَرِيحٍ.
بَيْنَ قَدَمِي خَرَطُوشَةَ رِصَاصٍ فَارِعَةً مِنَ الدَّخَانِ.
يَبْدُو لِي جَلِيًّا أَتِي عَدُوُّ نَفْسِي.

وَلَكِنْ هَلْ وَطْنُكَ حَفْرَةٌ؟
وَهَلْ أَنْتِ تَجْلِسِينَ فِي قَاعِ الْمُنْحَدَرِ؟
دَعِينِي فِي انْدَفَاعِي الْمَتَهَوِّرِ،
فَأَنَا أَنَا شِدُكَ بِحَقِّ السَّمَاءِ....

الرَّمَادِيّ

شَعْرِي الرَّمَادِي،
جَائِزَةٌ قَدَّمَهَا اللَّهُ....
أَحْمِلُهُ بِفَخْرٍ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ،
كَمُشَارِكٍ فِي الْحَرْبِ يَوْمَ النَّصْرِ.

نَعِيشُ مَعَ الضَّوِّءِ الْأَبْيَضِ

نَحْنُ نَعِيشُ مَعَ الْحَمَائِمِ وَالسَّلَاحِفِ،
وَلَسْنَا خَائِفِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ نَحْنُ.
الْخَادِمَاتُ الْمَجْنَحَاتُ لَدَيْنَا،
نُحْتَرِّمُهُمْ وَنُحِبُّهُمْ....

لَذَلِكَ نَحْنُ لَسْنَا سَيِّئِينَ تَمَامًا،
لَا نَسْتَخْفُ وَلَا نَكْرَهُ.
نَعِيشُ مَعَ أَحْلَامِ جَمِيلَةٍ،
لِرُؤْيَا الشَّمْسِ كُلِّ يَوْمٍ.

وَحَتَّى نَتَّفِقَ مَعَ الْعَصَافِيرِ،
نَتَّقَا سَمَّ الْعِنَبِ جَمِيعًا.
مَعَ النَّحْلِ الَّذِي يَعِيشُ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ،
مَعَ الرَّحِيقِ نَطِيرُ خَلْفَ السِّيَاحِ...

مَرْتَبُطُونَ بِالطَّبِيعَةِ،
نَعِيشُ مَعَ التَّمَلِّ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ...
وَهَكَذَا تَمُرُّ الشُّهُورُ وَالسِّنُونَ،
مَحْظُوظِينَ لِلغَايَةِ كَثًّا مَعَ الْأَصْدِقَاءِ .

نَعِيشُ عَائِلَةً مَعَ أَبْنَاءِ،
مَعَ اللَّهِ، مَعَ الْجَنَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ.
نَعِيشُ مَعَ الْأَرْضِ وَالْعَنْدَلِيبِ،
وَمَعَ الْأَضْوَاءِ السَّمَاوِيَّةِ....

نَعِيشُ مَعَ الْوَقْتِ وَمَعَ الْحَيَاةِ،
مَعَ الْمَصِيرِ، مَعَ الْقَرْنِ وَالْحَاضِرِ،
بِتَوَاضُعٍ دُونَ نَزْوَةٍ تَحْسَبًا لِلْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ....

سَنَةٌ جَدِيدَةٌ

أَرَزُّ مَطْبُوحٌ طَانِحٌ،
بِالْتَّسَبَةِ إِلَيْكَ هِيَ السَّنَةُ الْجَدِيدَةُ.
تَشْتَعَلُ مِنْ شَجِيرَاتِ (البرباريس) *
فِي مَوْقِدٍ وَحَطَبٍ آخَرَ...
غَادَرَ دُونَ "الأنف" الأحمر،
واحسرتاه... رجلُ الثلج،
يُشْوَى بِزَيْتِ الْأَرَزِّ،

جزرة رمز للخير !

عاصفة ثلجية مشبعة برفاقات الثلج،
في حبة من مرجل شرقي،
أحصل على كوز أنيق مشبعًا بالتبيد،
فأنت ضيف عزيزي ومرحبًا بك،
خُذها لتساعد نفسك
في صحن مليون أمنيّة
خذها دون إحراج....

* البرباريس : شجرة شائكة.

خطأ "بوشكين"

أنا آسف جدًا للشاعر صاحب الشعر المجعد،
كنت دائمًا أهدد حياته على أنها أكبر قصيدة،
وعمله مؤله جدًا !

لمدة ثلاثين سنة أصيب كل العالم،
فيما بقيت ريشة الشعر الرّاقى منتصبه !
لكنّ العظماء هم دائمًا دون معنى تافهون ومثيرون،
ليغرق الشعير في محيطٍ وردِيّ...

أعيش مُنذُ سِنِينَ شَدِيدَ الكَابَةِ،
أوه سَاقٍ متكبَّرةٍ وعلْيُونٍ مكسُورٍ !
لا أستطيعُ أنْ أعفِرَ خطأهُ،
معَ بعضِ الأندالِ الذينَ ذهبوا إلى المَبَارِزَةِ !

تسعةُ أشهرٍ

يحتاجُ الرضيعُ تسعةَ أشهرٍ،
يظهرُ مُرتبًا يدينِ وقَدَمينِ وأنفٍ.
بعدَ تسعةِ أشهرٍ سَوفَ نسمعُ صوتَ طِفْلِ،
لقدَ ولدَ إنسانٌ... فتاةٌ أو صَبِيٌّ.

لا تتعجّلْ يا صديقي لتقيمَ هَذَا الكهلَ،
وافهمْ أخلاقَهُ مثلَ أصابعِ الخَمْسَةِ.
إنْ كانَ حسنًا أو سيئًا فلا تَعْتبرهُ جاركِ،
وامنحهُ موعِدًا بعدَ تسعةِ أشهرٍ أُخرى.

لا تتسرعْ وتعتبرهُ طيبًا.
ولا تَعْتبرهُ سيئًا ولا تلمهُ....
سَوفَ تتألمُ قليلًا... نعمَ وستعصُ شَفَتَيْكَ،
وتمنحهُ موعِدًا بعدَ تسعةِ أشهرٍ أُخرى.

بعدَ كلِّ هَذَا لَدَيْكَ الحقُّ في الاختصارِ،

صَدَّقْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ سَيَتَّضِحُ فِي تِسْعَةِ أَشْهُرٍ،
وَسَوْفَ يَظْهَرُ أَمَامَكَ ذَلِكَ الشَّخْصَ الحَقِيرُ...

نَحْوَ الأَسْفَلِ

لَدَيْنَا بِلَدٍّ وَاحِدٍ،
كُلُّ الحَيَاةِ تَنْتَهِي نَحْوَ الأَسْفَلِ.
فِي نَعِشٍ أَوْ فِي كَفَنٍ مَّا...
دَعْنَا نَذْهَبُ تَحْتَ الأَرْضِ جَمِيعًا !

ظِلٌّ

هَلْ جَعَلَنِي الظِّلُّ أَسْفُطًا؟
هَلْ أَعْطَيْتُ السَّبَّحَ مَكَانِي؟
أَعْطَيْتِ الحَيَاةَ الإِنْسَانَ فَرَصَةً،
فَدَعَهُ يَعيشُ كَأَنَّ مِثْرًا...

ذَهَبَ هَذَا الوَعْدُ بِسُرْعَةٍ إِلَى النَّاسِ
بِكُلِّ هُرَاءٍ وَتَفَاهَةٍ.
كُلُّ شَيْءٍ مِتْجَانَسُ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَالتُّوْلِ،
فَقَطُّ... إِيَّا الظِّلُّ لَأَ يَسْقُطُ مِنْهُ...

كسوفُ الشَّمْسِ

بالأمسِ شَاهَدَ العَالَمُ كسُوفًا للشَّمْسِ...
فَتَحَّتْ هَذِهِ الحَادِثَةُ جَانِبًا آخَرَ فِي الكَائِنِ البَشَرِيِّ.

وَجَدْتُ نَفْسِي مَفَكَّرًا،
يَمَكُنُ أَنْ تَكُونَ إِشَارَةً،
وَأَصْبَحَ شَاهِدَ عَيَانَ يِقَاتِلُ فِي الجِهَةِ المَعَاكِسَةِ...

طِيلَةُ هَذِهِ الحَيَاةِ ...
كَانَتْ الإِنْسَانِيَّةُ تَهْدِفُ إِلَى السَّيْطَرَةِ.

وَأَرَدْتُ أَنْ أَرَى نَفْسِي الأَقْوَى فِي هَذَا العَالَمِ،
لَنْ أَطَارِدَ غَيْرَ ذَلِكَ لـ "آخِيلِ الخَامِسِ" *
وَرَغْمَ الضَّعْفِ لَنْ أَسْمَحَ بِالسُّخْرِيَةِ!
حَتَّى مِنْ الشَّمْسِ...

* أضعفُ بقعةً لشخصٍ ما (منَ الأسطورةِ اليونانيةِ القديمةِ عنُ آخِيلُ كَانَ جَسَدُهُ عَرَضَةً لِلخَطَرِ فِي جميعِ الأَمَاكِنِ باستثناءِ الكعبِ).

التَّوَابِلُ الْمَجْفَقَةُ

أرسلتُ إليَّ أمِّي تَوَابِلَ مَجْفَقَةً،
حُبُوبَ الْفَيْرُوزِ مَطْحُونَةً بِأَصَابِعِ لَطِيفَةٍ.
كَلَّ الْأَعْشَابِ فِي طَبَقِ شَقَّافٍ مِنَ الْوَطَنِ،
فَرَحَةً فِي التَّجْوُلِ بَيْنَ مَزِيحٍ مِنَ الْكَزْبِرَةِ وَالشَّبْتِ.

رَمَيْتُ نَكْهَةً فِي حَسَاءِ الْمَعْكْرُونَةِ،
كَمَا لَوْ أَنَّ آسِيَا تَسْتَنْشِقُ رَائِحَةَ مُوسِكُو،
تَمَّ طَهْيُ حَسَاءِ الْبُورْشِ * وَالْمَلْفُوفِ بِطَعْمِ الرِّيْحَانِ،
فِي هَذَا الْعَطْرِ اخْتَفَى الْحَزْنُ.

مَا زِلْتُ أَحْضِرُ التَّوَابِلَ الْمَجْفَقَةَ،
رَغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَعْذُ لِي أُمَّ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْذُ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ،
عِنْدِي ذَاكِرَةٌ جَاقَّةٌ مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ.
فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ عَلَى حَاقَّةٍ مَسْقَطٍ رَأْسِي...

* الْبُورْشُ : حَسَاءٌ خَضَارٍ رُوسِيٍّ.

القرنفلُ الأصفرُ

بعدَ فراقنا،

ضُعيَ على شرفكِ

نُصبًا تذكاريًّا في الحديقةِ من القرنفلِ الأصفرِ،

تماثيلَ تحدِّدُ التاريخَ،

منذُ ذلكَ الحينِ تزهرُ مرَّةً واحدةً في السنة.

القرنفلُ الأصفرُ تمثالٌ للفراقِ،

صوِّرُ مِنَ الدَّقِيقِ الطَّازِحِ،

أَمْ نَسِخٌ لِلضَّجْرِ؟

القرنفلُ الأصفرُ،

هلُ هُوَ صرَّخَاتُ الحزنِ؟

رفعُ الأيادي، وجوهُ الحبِّ حمراءُ الشَّعرِ.

جَلَسَ الحبُّ في سيارتكِ الحمراء.

واختفى في اتجاهٍ مجهولٍ.

أحببتكِ يا خلاصِ،

القرنفلُ الأصفرُ هو خلاصِي .

معي لم يكنْ هناكِ سوى ذاكِ صفراءِ.

قلبٍ مكسورٍ بلونِ اللَّيْمُونِ.

مَصِيرِ أَصْفَرٍ، ولهيبِ أَصْفَرٍ،

بلايكستي * روايةٌ قديمةٌ للحبِّ .

* بلايكستي: بطاقات الحب، بطاقات بريدية موسيقية مع قصائد وصور للحب.

شمسٌ وشتاءٌ

يضعُ شعاعُ الحبِّ في فصلِ الشتاءِ،
كانَ منْ قبلُ ثلجًا باردًا،
ورغمَ الدَّفءِ عندَ الفجرِ تسألُ اليدُ الشمسَ،
وبالصَّقيعِ يجيبُ الشتاءُ...

شتاءٌ يحترقُ ضوءُ الحبِّ على النَّارِ،
والصَّقيعُ يقطعُ بكلِّ سرورٍ ذلكَ الدَّفءِ.
أنتِ ، أنا ، لا لا تتدفاً ، كلُّ شيءٍ يقولُ:
بالأحرى ستصيبنا قشعريرةٌ من الصَّقيعِ !

معَ مجرّدِ قبلةٍ على جبلٍ جليديٍّ سوفَ أتحوّلُ،
وأنسى إلى الأبدِ حُبِّكَ.
لسنا متساوينَ معكِ ولا نناسبكِ !
اذهبي إلى الربيعِ إلى الصَّيفِ إلى الخريفِ الأوّلِ،

للأسفِ أنتِ لا تستمعينَ إلى صرخةِ الصِّبَاءِ.
وهو يحاولُ أن يتشبَّثَ (زيموشكا) * بشفتيه .

باردةً كما كانت الشفاه من قبل في فصل الشتاء،
والتخيل يدفع بصدريه....

والنور يشتعل وكل شيء يحترق من الحب،
كما لو كان في البرد تحترق العاطفة.
لن تجد الدفء والقرب البارد،
للأبد كي تحب وتسد قلبك.

الجمال في فصل الشتاء يُشعل القلب مثل الرومانسية،
فلا تنس حبيبتك الشمس،
منذ قرون تستمر حياتكم العاطفية،
وتعيش النار والجليد جنباً إلى جنب على الأرض...

* بزيموشكا: كلمة لها عديد التفسير في كل اللغات تعني: شتاء صغير.

ثلاثُ سَاعَاتِ، السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ

كَانَ الْفَجْرُ طَوِيلًا فِي أَوْشِ* ،
وَلَا تَزَالُ هُنَاكَ مَلَكَةٌ فِي لَيْلِ مُوسَكُو،
فِي أَرْضِهِ الْأَصْلِيَّةِ، فِي أَرْضِ الْأَحْلَامِ،
سَنُورُهَا كَامِلَ الْيَوْمِ فَلَا تَذْهَبُ بَعِيدًا...

وُلِدَ الْآنَ فِي رُكْنِ،
هَلْ سَأُولُ هُنَا الْآنَ؟
وَقَبْلَ ثَلَاثِ سَاعَاتِ سَأَمُوتُ.
لَا يُمْكِنُ أَنْ تَعِيشَ لثَلَاثِ سَاعَاتٍ...

* أَوْشُ : مدينة في غرب قيرغيزستان قريبة من الحدود مع أوزباكستان عدد سكانها 300000 (تقديرات 2009). كان بها حتى القرن الخامس عشر نصبٌ مهمٌّ على طريق تجاريٍّ قديمٍ إلى الصين والهند .

مَحْرَبَةُ الْعَاهِلَةِ

صَبِيٌّ مِسْكِينٌ يَجُرُّ كَالْحَمَارِ ...
قَبْدٌ كَلْتَا يَدَيْهِ بِأَسْلَاكِ فُولَاذِيَّةِ.
كَانَ يَبْكِي مُضْطَرَبًا لَيْلًا وَنَهَارًا، أَيُّ مَصِيرٍ هَذَا؟
فَعَلًا، كَانَ يَتْرُكُ صَرْخَةً بَائِسَةً....

هنا ينفُصُ يديه التَّحيفَتَيْنِ،
رَبِّمَا يَرَعَبُ فِي الْاِسْتِرْحَاءِ قَلِيلًا.
قَدْ يَعَذُّهُ قَلْقُ آخِرٍ،
رَبِّمَا يَرَعَبُ فِي أَنْ يَكُونَ حُرًّا.

مَنْ يَدْرِي رَبِّمَا يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَنَا بَعِيدًا !
بَعِيدًا عَنِ الْمَلَلِ، عَنِ الطَّرْقِ الْمَظْلَمَةِ ؟
رَبِّمَا كَانَ يَبْحَثُ عَنْ سَقْفِ دُونَ صَبِيحٍ،
رَبِّمَا كُنَّا قَدْ تَعَبْنَا مِنْهُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ ؟

الْأَفْكَارُ لَا تَتَحَرَّكُ... لَقَدْ أَضْحَتْ مَجْنُونَةً،
مَرَّةً أُخْرَى... لَقَدْ بَدَأَ فِي نَشْرِ الْأَصْوَاتِ الْبَائِسَةِ.
وَعَلَى جَبِينِهِ بَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ أَسْلَاكٌ مِنَ الْفُولَادِ،
رَافِعًا يَدَيْهِ مُطِيعًا مَرَّةً أُخْرَى....

مَتَدَانِ

لَقَدْ كُنْتُ فِي السَّحَابِ لِمُدَّةٍ نَصِفُ قَرْنِ،
وَلَيْسَ لَدَيَّ مَكَانٌ لِلنُّزُولِ.
طَائِرًا فِي الْمَاضِي مَعَ سِرِّ (بِتَاح) *،
أَنَا إِنْسَانٌ وَطَرِيقِي مُحَاصَرٌ !

ولكن كل كيلومتر في العالم مشغول،
من دُوني تُصبح الأرض متراصّة !
إذا جَلستُ على مِلِّمترٍ،
أجلُّ فقط على مَقعدِ فارغٍ.

أوه بالطبع هل سيكون هناك متران،
من أجل سلام أيديّ للغيوم ؟
أم أنّها متّجهة ترتفع إلى ما لا نهاية ؟
أيتها الأرض أعطني فرصة للنزول....

* إله قديم لمفيس خالق الكون إله الحرفيين وزوج سخمت. أصبح واحدًا من رؤساء الآلهة في مصر وحدده اليونانيون مع هيفايستوس.

الولايات المتحدة للشعر

هناك بلد آخر في العالم،
غير معترف به من قبل المجتمع !
أين يكمن دور الأوكسيجين،
الماء هناك يُسمّى إبداعًا!

مثل كل شيء أنا أعيش بطريقة متوازنة،
أتناول الطعام وأنام، أتنفس، وأبدع مع ريشة.

الرّايَةُ منشورَةٌ في كلِّ اتّجاهٍ، والنّشيدُ الوطنيُّ إلّهامٌ،
لغُننا مَقطَعٌ لفظيُّ، والنّاتُ هُوَ المأوى.

هنا بدلاً مِنَ الكنيّةِ اسمٌ مستعارٌ،
أرغبُ في تَغْيِيرِ (الجيوديسيا) !
وأنا فخورٌ لأني مواطنٌ أقيمُ
في الولاياتِ المتّحدةِ للشّعْرِ....

جيوديسيا : هو علمٌ وفرعٌ في مادّةِ الرّياضيّاتِ.

مذكَراتُهُ رَجُلٍ

مذكَراتُ رَجُلٍ
في عيدِ ميلادٍ رَسْميِّ !
يحتفلُ بهِ ليسَ بسببِ تلكِ السّنةِ،
ومادّا سيفعلُ ليعيشَ سَنَةً أُخرى!

أكرُّ كلَّ يَوْمٍ :
" أَسْتَعِدُّ للموتِ، لكنْ ليسَ هَذَا اليَوْمِ "

سمعتُ عَلَى المذياعِ :
" أنَّ قنبلةً واحدةً فَقطُ "

يَمَكُنُ أَنْ تَدَمَّرَ أَمَّنَا الْأَرْضَ عَشْرَ مَرَّاتٍ!"

سَتَثَبْتُ الْإِنْسَانِيَّةَ مَنْ هُوَ حَقًّا مِنَ الْقَرْدَةِ....
قَدْ اخْتَرَعَ ذَرَّةً وَاحِدَةً لِأَغْرَاضٍ عَسْكَرِيَّةٍ

أَيُّ سِرٍّ نِيَّيَ مَعِينِكَ !

مَا هُوَ سِرُّ هَذِهِ الْعُيُونِ ؟
أَيُّ تَنْوِيمٍ مَغْنَطِيسِيٍّ... أَجِيبْنِي مِنْ فَضْلِكَ !
هَلْ يُشْعَلُكَ الْحُبُّ ؟
أَكْرَهُ ذَلِكَ، أَرْجُوكِ أَجِيبْنِي...

لَكِنَّ رُوحِي أَحْرَقَتْ عَيْنِي،
وَلَمْ أَعُدْ أَبْحَثُ عَنِ الْخَلَاصِ !
فَمَا هُوَ السِّرُّ فِي عَيْنَيْكَ،
أَرْعَبُ فِي إِجَابَةِ دُونَ كَلِمَاتٍ...

مَحَامِيرًا

جِسْمٌ مَعْدَنِيٌّ بِلَا قَلْبٍ،
اعْتِرَافٌ فِي هَذَا الْقَرْنِ،
لِلْحَطَّاتِ تَسْرِقُ الضُّوءَ،
وَتَسْتَوِلِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الْأَبَدِ...

فَعَالَةٌ وَطَبِيعَتُهَا الْفُوتُوغْرَافِيَّةُ تَخْبُرُكَ فَقَطُ عَنِ الْغَشَاءِ،

وِكَلِّ دَقَّةً عَن ظُرُوفِ السُّوقِ .
حِينَ تَضَعُ عَلَى الزَّرِّ ... حَدِيقَةً صَاحِبَةٌ سَتَتَجَمَّدُ ،
نَفْرَةٌ أُخْرَى ... هَذَا رُكَامُ الْفَوْضَى !
وَيَطِيرُ الْحَمَامُ وَرَاءَ مِصْرَاعِ الْكَامِيرَا الْأَسْوَدِ .

لَيْسَ مَهْمًا بِمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ لِنَتَّسِمَحَ مَعَ هَذَا ،
فَتَحْتُمَا مِنَ الدَّاخِلِ . فَتَحْتُ الْكَاسِيثُ .
وَحَرَّرْتُ الْأَسْرَى مِنَ الظَّلَامِ .
كَذَلِكَ لِيَطِيرَ الْحَمَامُ فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ ...

أُمِّي

لَمْ أُرِكَ مِنْذُ رُبْعِ قَرْنٍ ،
وَأَنْتِ فِي الذَّاكِرَةِ مِثْلَ صُورَةٍ مُتَدَاعِيَةٍ !
لَقَدْ مَرَّ قَرْنٌ بَيْنَنَا ، مِنْذُ عَهْدٍ .
شَتَاءَاتُ الْقُرُونِ ، قُرُونُ الصَّيْفِ !

فِي الرَّبِيعِ مَاتُوا بِهُدُوءٍ ، وَمَاتَ الْعَالَمُ مَعَهُمْ .
مَرَّتْ جَدَاوِلُ قَائِمَةٍ وَكُتَابَاتٍ وَصُورٍ مَنْقُطَةٍ ...

لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصَدِّقَ ذَلِكَ لِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ،
كُنْتُ مَعِي ، كُلُّ شَيْءٍ كَانَ أُمِّي .
يَا لَهَا مِنْ خَسَارَةٍ مَرِيرَةٍ ،
كُلُّ شَيْءٍ يَحْرِقُنِي بِالنَّارِ وَاللَّهْمِبِ !

رغم أن أبي صار اليوم كهلاً،
والاهتمام بالأطفال معقد جداً...
وأنا أرغب في أن أكون طفلاً يا أمي،
أومئ بعيون جدابة جداً...

مُحِبُّوْبَةٌ

(لذكرى والدي المشرقة)

كل العالم يستيقظ في الشارع.
أتوسل إليك افتحي عينيك أمي،
أزهر اللوز، واستيقظ التين،
استيقظي... إنها خطيئة أن تغني في مثل هذا اليوم!
كامرأة ماتت عند الولادة،
هل حقاً أن أبريل لن يرى مارس؟
زقزقة الربيع صاحبة في المساحات المفتوحة،
هل من الممكن أن تموتي في مثل هذا اليوم!؟

مُخِيفٌ وَعَرِيبٌ أَنْ تَنَامِي فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ،
إِنَّهُ لِأَمْرٌ مُؤَلِّمٌ وَرَهِيْبٌ أَنْ تَمُوتِي فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ!

أَصْمٌ وَخَمِيئٌ

لَقَدْ أَخَذَتِ الطَّبِيعَةُ لِسَانَكَ مِنْكَ،
وَقَطَعَتْ سَمَاعَكَ بِالصَّمِّ وَالصَّبْرِ.
أَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِالانزعاجِ مِنَ الصَّوْتِ.
الصَّمْتُ هُوَ حَيَاتُكَ، وَالصَّمْتُ هُوَ صَدِيقُكَ.

المَصِيرُ وَضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ خَطَابَكَ،
عَلَى الْأَصَابِعِ الْخَمْسِ إِشَارَةٌ مَكْرَرَةٌ.
بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ فَمُ بِنَتْنِظِيفِ رُوحِكَ،
ضَرْبُهُ سَيْفٌ لِقَطْعِ الصَّمِّ وَالضَّوْءِ الْأَبْكَمِ!

أَعْطَتْنَا الطَّبِيعَةُ لِسَانًا دُونَ عَنَانٍ.
أَوْه... عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ أَنْتَ أَخْرَسُ وَأَصْمُ!
مِثْلَ عَجِينَةٍ دُونَ خَمِيرَةٍ فِي فَمِ كَرِيهِ،
لَيْسَ كُلُّ أُذُنٍ يُمْكِنُ أَنْ تَسْمَعَ يَا عَزِيزِي.

تَقْوِيهِ شَرِّ قِيِي

أَحَدُنَا حَصَانٌ، وَأَحَدُنَا قَائِرٌ،
الْبَعْضُ مِمَّا سَمَكْتُهُ، وَبَعْضُنَا أَرَانُبٌ بَرِيَّةٌ.
شَخْصٌ مَّا ذَنْبٌ، تَعَلَّبٌ، عَقْرَبٌ،
يُمْكِنُ مَنْ... كَبْشٌ، بَقْرَةٌ، سَرَطَانٌ، كَلْبٌ، قَنْفُذٌ؟

نَحْنُ نَمُورُ، ضِبَاعُ، حَنَازِيرُ وَ دِيكَةٌ،
فَرَانٌ، وَقُرُودٌ، ابْنُ آوَى نَحْنُ !
خَلَقَ اللهُ الْحَيَوَانَ لَيْسَ بِهَذِهِ السُّهُولَةِ.
فَهَلْ مِنْ الصَّعْبِ حَقًّا أَنْ تَكُونَ أَشْخَاصًا ؟

طَهْرٌ

طِفْلِي، طِفْلِي الدَّهْيِيَّ،
هَلْ خَبِزْتَ الخَبْزَ مَعَ والدَتِكَ يَا عَزِيزِي ؟
رَائِحَةُ الكَعْكَ مِثْلَ رَائِحَةِ الحَلِيبِ الطَّارِحِ،
وَالرُّوحُ مَشْبَعَةٌ بِطَبَقَةٍ مِنْ عَجِينَةِ اللَّبِّ،

"أَنْتِ ذَاهِبٌ إِلَى فُرْنِ رَائِعٍ لِلغَايَةِ"
لَكَ أَنْ تُوَاجِهَ تَوَرُّدَ حُدُودِ الخَبَازِ.
اليَوْمَ انظُرِي إِلَى العَالَمِ بِهَدُوءٍ،
فَلَمْ وَصَفَاتُ الطَّيِّبِ الْآنَ ؟!

صَغِيرٌ أَنْتِ وَتَكْبُرُ وَقَدْ نَضَجْتَ بِسُرْعَةٍ،
تَحْتَ الأَنْفِ الظِّلُّ الأَسْوَدُ لِحَاجِبِيكَ...
بِالْأَمْسِ تَكْمُنُ بِرَفْقٍ فِي المَهْدِ،
أَنْتِ تَحْرُثُ اليَوْمَ مِثْلَ نَمَلَةٍ...

لِتَصْبِحَ العَضَلَاتُ الهَشَّةُ أَقْوَى،

إذن أنت لا تعتمد على الآخرين،
يمكنك إصلاح السقف،
يمكنك إطعام أقربائك مثل أي رجل!

مكتبة بريد العجر *

"بريد العجر" يناشدي.
جيثارة، حوافز، قرية، نباخ كلب،
أوه (رومال) * تعرف أين سوف يتجول (بوديلاي) *؟
أين وجدت (زريما) * سعادتها؟

إنهم يعيشون حتى في معسكر منفصلين عن بعضهم بعضاً،
إن عجرًا يعرف بالضبط ماذا يتنفس العجر؟
نحن لسنا عجرًا بل عبيد على عتبة الحشيش،
لأننا نعرف كيف نعيش داخل مجموعة مستقرة.

* العجر: قوم متجولون منتشرون في جميع القارات يتمسكون بتقاليدهم الخاصة، يعتمدون في معاشهم على التجارة، أو عزف الموسيقى وقراءة البخت أو بعض الصناعات الخفيفة. ويوصف العجري عادة بأنه متشدد، متسكع .
* بوديلاي وزريما : أسماء لأبطال فيلم روسي

مكتبة الروم

رُوجِي مَفْتُوحَةً لِلْحَفْرِ.
غَرَفَةُ قِرَاءَةٍ فِي الْمَكْتَبَةِ الْعَامَةِ؛
مُسْتَوْدَعٌ لِلْكِتَابِ الْعَامِضَةِ جَدًّا
حُبِّي لِلْغُلَافِ الْأَكْثَرِ لَطْفًا!

أَيُّهَا الْقَارِئُ... ادْخُلْ عَلَيَّ، بَلَدِي،
خَفِيفَةً جَدًّا فِي أَغْنِيَتِي، وَلَايَتِي، وَبِكَايَتِي.
أَنَا كَاتِبٌ صَادِقٌ فِي رُوجِي،
وَعَلَى رُفُوفِ الْقَلْبِ "سَعَادَةٌ"، وَ"لِحْظَةٌ حَزِينَةٌ"...



فتحي ساسي

هو شاعر ومترجم من مواليد عزة جوان بمدينة نابل بالجمهورية التونسية سنة 1962
* يكتب غالبا قصيدة النثر والومضة وقصيدة الهايكو.
* شارك في العديد من الملتقيات الأدبية والوطنية
* عضو اتحاد الكتاب التونسيين
* عضو في نادي الإبداع الأدبي بدار الثقافة بسوسة
* كتب في العديد من الأنطولوجيات في كل أنحاء العالم ونشر في مجلات عالمية مختلفة.

إصدارات شعرية :

- 1- ديوانه الأول بعنوان: بذرة عشق بدار البراق المنستير في 2010
- 2- بعنوان: أحلم... وأوقع على العصفير آخر الكلمات بدار البراق بالمنستير في 2013
- 3- في دار أروقة المصرية في 2016 : سماء لطائر غريب (طبعة أولى)
طبعة ثانية في سبتمبر 2018 لهذا الكتاب في دار ميارة للنشر
- 4- في مصر في مارس 2017: كوردة وحيدة...على مقعد في دار بورصة للنشر.
- 5- أبريل 2018 في مصر : كنت أعلق وجهي خلف الباب كذلك في دار بورصة للنشر.
- 6- في أبريل 2019 في دار وشمة للنشر : طريقة جديدة للغياب.

الأعمال المترجمة إلى العربية:

- 1- كتاب (قصائد للظلال) نشر في مصر في دار بتانة للشاعرة التركية ك.هلال.
- 2- مختارات للشاعر اليوناني مانوليس ألكيزاكيس (قصيدة لأفروديت) نشر في مصر في أبريل 2018
- 3- ترجمة لمجموعة قصائد في كتاب مترجم لحمسة لغات للشاعر الأمريكي س. بودان تحت عنوان (God's silence a lion's roar) في جوان 2018

أعمالي المترجمة إلى الإنجليزية

- 1- كتاب مترجم في الومضة نشر في كندا في موفى شهر ماي 2017 من النسخة العربية وأنت القصيدة كلها.
(AND YOU ARE THE ENTIRE POEM)
الزابط على الأمازون : <https://wwwcreatespace.com/7092707>
- 2- كتاب مترجم في الومضة (قل للفرشات أعيدوا لي أجنحتي) نشر في كندا في جويلية 2018
(wings and butterflies)
- 3- كتاب مترجم في الومضة نشر في زمبابوي (رميت نجمة في كأس من التّبيد) في جويلية 2018.

(I throw a star in wine glass)

https://www.amazon.com/I-Threw-Star-Wine-Glass/dp/0797493352/ref=mp_s_a_1_1?ie=UTF8&qid=1530881130&sr=8-1&pi=CB1275522461_AC_SX118_SY170_QL70&keywords=I%20threw%20a%20star%20in%20a%20wine%20glass%20by%20Fethi%20sassi

4- كتاب مترجم لكتابي الخامس (كنت أعلق وجهي خلف الباب) شر في كندا في شهر
جويلية 2019

(I used to hang my face behind the door)

5- - كتاب مترجم لكتابي الشعري في الومضة (غيوم على قصائدي) شر في إنجلترا في أكتوبر 2019

(Clouds on my poems)

ما ترجم لي

1- كتاب مترجم للفرنسية لكتابي الثالث للمترجم والأكاديمي منير السرحاني في دار الأرماتون بفرنسا
في
أفريل 2018

(Un ciel pour un oiseau étranger)

(<https://livre.fnac.com/a12494149/Fethi-Sassi-Un-ciel-pour-un-oiseau-etrange>)

2- مخطوط شعريّ مترجم لثلاثة لغات للفرنسية والانجليزية (كلّ هذا الكون وجه حبيتي)

عن دار ميّارة للنشر في أكتوبر 2018

3- مخطوط شعريّ مترجم من العربية إلى الانجليزية للمترجمة منية الزغدي لكتابي الشعري

And your love comes like a poem shadow

(وحبك يأتي كظل قصيدة) في أكتوبر 2019 نشر في دار لولو بفرنسا.

4- مخطوط شعريّ مترجم من العربية إلى الفرنسية للشاعر والمترجم محمد الصّغير القاسمي لكتاي

الشّعري (قل للفراشات) نشر في دار إيدليفر بفرنسا في نوفمبر. 2019.

(Dis aux papillons)



رحيم كريموفيتش

هو شاعر من قيرغيزستان إحدى مدن الإتحاد السوفيتي سابقا. ولد في مدينة أوش في سنة 1960. هو مترجم وكاتب يطلق عليه عادة (كريموف) عضو الإتحاد الدولي للكتاب. أصدر عديدا من الكتب والمجموعات الشعرية حيث ترجمت أعماله إلى عديد اللغات منها الروسية والأوزبكية، ونشر في عدّة مجلات وجرائد وكذلك أنطولوجيات لمختلف شعراء العام.

الفهرس

- 1- مرة أخرى يأتي الربيع شرقا
- 2- منزلة
- 3- هي القطار
- 4- العج يشبه قنبلة
- 5- حج في الصيف
- 6- معك
- 7- هو جميل
- 8- هل الله ملحن؟
- 9- مرافقة
- 10- أنا الكرة
- 11- استمعني

12- عشتة خجولا

13- روي

14- الرمادي

-نعيش مع الضوء -

15الأبيض

16- سنة جديدة

17- خطأ بوشكين

18- تسعة أشمر

19- نحو الأسفل

20- ظلّ

21-كسوف الشمس

22-التوابل المجففة

23-القرنفل الأصفر

24-شمس وشتاء

25-ثلاث ساعات، الساعة الثالثة

26-عربة العاقلة

27-متران

28-الولايات المتحدة للشعر

29-مذكرات رجل

30-أيّ سرّ في عينيك

31-كاميرا

32-أمي

33-غيبوبة

34-أصو وغيبي

35- تقويم شرقيّ

36- ذهب

37- مكتبة بريد الغجر

38_ مكتبة الروح